ثم يقول الملك الحي ولا يزول ... لعقد من يحسب عنه ما يقول
الحق جزى الطالحين بالحق ... والكرم الموفقين بالشرف
الظلم بل حكمي قويم عدل ... والأمر أمري حين يأتي الفصل

يوم النشور كم له أسامي ... مقداره خمسون ألف عام
وأربعون بين نفخ الصعق ... ونفخة البعث لكل الخلق
فتمطر السماء كالمني ... أربعين ليلة من الحميم
فتنبت الأجساد كالنبات ... كالبقل فوق النهر نورا وبهجة
وبعد ما قيل ذو البرور ... يجيبه بإذن منشئ الصور
فيسمع الصور فتجمع النسم ... من كل قطب فيه وثن تنشر الأمم
وكل روح تهتدي لجسمها ... سارية مع انشقاق رأسها
ويخرجون بعد النشور ... أوزارهم تعلو على الظهور
وأول المبعوث طه الهادي ... جبريل يأتي قبره بنادي
ثم للقايا أيها الرسول ... فأنت عند ذي العلى مقبول
معه اللواء والمناخ والحوض ... فيرتوي الهادي له أشياعه
يقوم أهل السعود والرضى ... وثلة تمشي لسابق القضا
وفرقة تمشي على الرؤوس ... بأمر من يجري الله والعلوس
معهم شهيد بالخطا والسوابق ... وبعدهذا أمم الخلائق
عشرة أصناف من العباد ... تحشر والردا لحالهم بادي
أهل الربا وأهل البحور جور مكس ... ومع هما وع النفوس
وعالم يعلو وناجل ... ومن غذا الكبار بالجهال
ومن سعى بالناس للسلطان ... وذو التكبر على الخوان
كذاك من ذد عن مهو لا ... في الحشر منافق الملا

وتحشر

وتحشر الناس عراة غرلا ... حفاة أقدام وكل ذلا
كل على اعتقاده بالعلم ... وهي كقرصة النقي ظاهرهم
وكل ذي روح وما لا روحا ... للهم تسلك الأرض جرعا
وعلون هذه الأهوال ... في كربة وشدة قياما
والشمس كالميل فتغلي الهام ... من حرها ويعظم الزحام
ومن جسومهم سيول العرق ... كالتمار هم وقد طغى
وامتاز أهل الكفر والإيمان ... بسيمة التحقير والاحترام
وتشرق الأرض بنور الرب ... عند التجلي بعد كشف الحجب
وحكم العدل في البهائم ... وبين مظلوم وكل ظالم
وما لوى الافساء ما يدرك ... لا ترد لاق الورى بعد الحساب
وسبعة في ظل عرش الله ... منهم إمام عادل مباهي
والمقسطون قد غدوا على منابر ... وتر الغل الخائن الذي يرى
وتر فد النار فعيون من لها ... زفيرها كل الورى على الركب
فعند ذا يردها المختار ... على الورى فتان الخيار

للمصطفى حوض ترى به مرى ... وماؤه صاف ملي مزكو نير
مسيرة شهر وإنيه كعدد ... كواكب الخضر إضاءها وقد
وميزابه يروي من الفهور ... وحافتاه الأهوال والمحمود
يسقي منه المصطفى المخلفا ... أهل الرشاد والهدى الخيرا تبعا
وعنه يطرد الغوي المبتدع ... ومن لغرته الضلال تشيع

Copyright Cambridge University